



في أربعاء شهداء القورية لقي 125 شخصا مصرعهم في إدلب وحدها والعشرات في المناطق الأخرى بينما كانت المظاهرات قائمة على قدم وساق لم يرعهم هدير الدبابات ولا دوي الرصاص، إلا أن ذلك إشارة إلى مسابقة الأسد لحلول تنفيذ آلية خطة أنان المقترحة عليه.

درعا:

لم يتعب أعوان نظام الأسد من اقتحاماتهم للمناطق والبلدات يومياً، فقد شهدت بلدات طفس واليادودة وإنخل والمزيريب وغيرها على نشوة عارمة لدى القوات الأمنية جراء اقتحاماتهم ومداهماتهم لها، حيث قاموا بالهجمات الشرسة على المنازل لنهبها وتكسيورها وسرقة الممتلكات واعتقال المواطنين، كما حلق الطيران الحربي في سماء البلدات بارتفاع منخفض جداً، وقامت مليشيات النظام بخلع أبواب المحال التجارية لكسر إضراب حوران الذي جرى نصرة لدماء الشهداء واحتجاجاً على ممارسة المليشيات العنف تجاه المواطنين، فيما كانت بصرى الحرير محاصرة لليوم الـ49 على التوالي والحراك المليحة الشرقية والغربية لليوم الـ35 على التوالي أيضاً، و5 أيام من الحصار المفروض على بلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي، وذكرت بعض المصادر أنه عثر على جثة شاب مجهول في مدخل بلدة الغارية الغربية، كما ارتفعت وتيرة الأزمة الغذائية بسبب نقص الغذاء والمحروقات والحصار المفروض على بلدات حوران.

من جانب آخر خرجت مظاهرات حاشدة في : درعا - حي السد - حي شمال الخط - الصورة - خربة غزالة - علما - أم الميادن - عتمان - نمر - الحراك - كفر شمس - الشيخ مسكين - معربة - داعل - الشيخ مسكين - الحارة - المليحة الشرقية - نصيب هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة والنازفة، كما هتفت لدماء الشهداء، وطالبت بالإفراج عن المعتقلين والجثث التي لا زالت العشرات منها محتجزة عند أيدي النظام وأعوانه. في هذه الأثناء زار مسؤول الصليب الأحمر درعا ودخل إلى عدة مناطق، إلا أن ذلك كان غير حائل دون القصف على إنخل وحرق وتدمير عشرات البيوت في بصرى الحرير وطفس وغيرها، وممارسة إطلاق النار والتفجيرات في أنحاء عديدة، فضلاً عن تمشيط الشوارع والمزارع والأحياء لاعتقال الأهالي.

دمشق:

رفع علم الثورة أحرار كلية الصيدلة رغم انتشار الشبيحة في حرم الكلية، فأدى إلى اعتقال عدد من الطلاب، بينما خرجت

مظاهرات حاشدة وتم قطع بعض الطرق بالمواد المشتعلة ما أدى إلى استنفار أمني واستحداث لبعض الحواجز الأمنية، وهجمات شرسة على نقاط التظاهر، وكان ذلك في : المهاجرين - الحلبوني - قبر عاتكة - الشاغور - الصناعة - بستان الدور - الصالحية - ركن الدين - الميدان - القدم - كفر سوسة - القابون - جوبر - المزة - نهر عيشة هتفت للجيش الحر وللمدن الثائرة، تلاها انتشار للعصابات الأسدية وحملة اعتقالات عشوائية مع مdahمة لعدد من البيوت، إضافة إلى إطلاق الرصاص عشوائيا وملاحقة المتظاهرين، وجرى أيضا اقتحام لبعض المناطق بعدد كبير من عصابات الأسد ومضادات الطيران.

ريف دمشق:

بتهمة أنه حمصي يسكن سقبا اعتقلت قوات النظام شخصاً حمصيا بعد أن لجأت عائلته إلى مدينة سقبا، فيما لا زالت قوات الأمن والجيش منتشرة في أحياء الريف الدمشقي بعد قبول خطة أنان، كما أن قوات الأمن وعصابات الأسد تمارس تشبيحها واقتحاماتها للأحياء ومdahماتها للمنازل وإحراقها، واعتقالها للعشرات من الشباب، إضافة إلى اقتحام البساتين وتخريبها وإهدار أموال ومزارع المواطنين، كما أحدثت قوات الأمن تفجيراً في أحد المنازل فأودت بحياة بعض الأهالي بينهم رجل وزوجته وابنتاه.

وخرجت مظاهرات حاشدة في كفر بطنا من عدة مناطق أدت إلى استنفار جميع الحواجز واعتلاء القناصة في الأسطح العالية وتحرك الدبابات والشيلكا وإطلاق النار وتجول العناصر الأمنية، كما خرجت مظاهرات حاشدة في زملكا وعربين ودوما والعبادة وحرستا والتل وداريا والضمير وبيت سحم وحي السيدة زينب والكسوة وغيرها في هتافات عالية بالحرية وإسقاط النظام واحتجاجا على ما يجري في سورية منذ عام كامل مع المطالبة بنصرة المدن والقرى النازفة بالدم، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الأسدي في بعض المناطق على إثر الأحداث الثورية ومهجمات التظاهرات من قبل النظام.

حمص:

22 شخصاً قضوا نحبهم بسبب تفجيرات النظام وإطلاق الرصاص على الأهالي وقصف البيوت المستمر منذ بداية الحملة العسكرية الشرسة على حمص وأحيائها باستخدام الأسلحة الثقيلة والدبابات والصواريخ والقذائف والهاونات وغيرها فدير بعلبة والخالدية والبياضة وحمص القديمة وباب هود والصفصافة والقصور والقراييص وجورة الشياح والغوطة وتلييسة والرستن والحولة وغيرها لا زالت تتعرض للقصف باستمرار ما أدى إلى احتراق ودمار العديد من المنازل وإصابة أحد المساجد بإصابة بليغة أدت إلى احتراقه وسقوط عدد من الجرحى والشهداء تحت الركام والأنقاض، كما أدى إلى خلو الأحياء من السكان تماماً، وأكدت الأنباء استخدام أسلحة كيماوية وجراثومية على المواطنين. وفيما وصلت مساعدات إلى تلكلخ التي قصفت ودمرت من قبل الصليب الأحمر الدولي تم تحويلها إلى قرى مؤيدة ذات أغلبية علوية لم تطلق عليها رصاصات واحدة..

حماة:

عدد من أحياء حماة اهتزت بانفجارات مدوية واشتباكات عنيفة مع انتشار أمني كثيف ومdahمات شرسة للبيوت والأحياء وقطع للطرق والشوارع واعتقالات عشوائية للأهالي طالت العشرات، فيما كانت القوات تقيم تفتيشا دقيقا على المارة والسيارات مزودة بتعزيزات عسكرية ضخمة، إضافة إلى محاصرة بعض الأحياء بالدبابات وتمركز القناصة على المباني، كما لم تخل عدة مناطق من هجمات شرسة ووحشية ما أدى إلى أضرار بليغة وصعوبة في الخروج والدخول فضلا عن المظاهرات، إلا أنها خرجت مظاهرات حماة حاشدة في مصياف واللطامنة وغيرها في هتافات ضخمة بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة والمكوبة، ودعم الجيش الحر، كما لم تصل بعض أخبار حماة بسبب انقطاع الكهرباء

ووسائل الاتصال، ولعله لم يقتل أبناؤها فحسب بل قتلت أخبارها ووئدت حية.

إدلب:

احتشد أفواج الأهالي في مظاهرات حاشدة نصرته لتفتناز وغيرها من المناطق المنكوبة، رغم الحصار والتضييق الأمني على الأحياء والمناطق، فيما قامت عصابات الأسد بنصب بعض الحواجز الأمنية وجددت القصف المدفعي والجوي على تفتناز أدى ذلك إلى حرق بعض المنازل وسقوط عدد كبير من الجرحى والإصابات البليغة، والكثير من الجثث تحت الأنقاض، فيما قدر عدد الشهداء إلى أكثر من 125 شهيداً، وأكثر من 100 منزل وأكثر من 500 معتقل في تفتناز وحدها، فيما كان ذلك بعد انسحاب الجيش الحر بسبب نقص الذخيرة، كما أن خان شيخون وغيرها شهدت قصفاً مماثلاً وقنصاً للأهالي، ولقيت كفر عويد وكفر حايا وطعوم ودركوش وغيرها مدهامات واقتحامات شرسة جرى فيها اعتقال وتشبيح شرس.

من ناحية أخرى خرجت عدة مناطق في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالقمع الحاصل والحملة الأمنية الشرسة في إدلب وحماة وحمص وغيرها، كان ذلك في كفر عويد وسرجة وأريحا وزردنا ومعره حرمة وسرمين ومعره مصرين وسراقب وغيرها، بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات النظام في مناطق متفرقة.

حلب:

واجهت قوات الأمن اعتصامات الأهالي ومظاهراتهم بالانتشار الأمني والهجمات الشرسة على النقاط التظاهرية واقتحمت الجامعة وضربت الطلاب وأهانتهم واعتقلت عدداً منهم، حيث كانت قد خرجت المظاهرات والاعتصامات في الجامعة - عدة كليات - القصر العدلي - - سليمان الحلبي - حي سيف الدولة - الحمدانية - مدرسة ابن البيطار - صلاح الدين - العامرية - حي الفردوس - حي الصاخور - طريق الباب - الهلك - مساكن هنانو - الشيخ مقصود - حي الزهراء - حيان هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ودعمه ونصرة المناطق المنكوبة، وسط الانتشارات الأمنية واستحداث الحواجز وتفتيش الأهالي وتضييق الميعشة، ودوي الانفجارات وأصوات الرصاص عشوائياً..

ودارت اشتباكات عنيفة بين مجموعة من كتيبة إبراهيم هنانو وكتائب الأسد خلفت خسائر فادحة في الكتائب الأسدية، بينما نزح العديد من الأهالي من مناطق متفرقة باتجاه مدينة حلب، إلا أن الحواجز رفضت مرورهم وشددت عليهم الرجوع خاصة أهالي مارع، كما أن المروحيات لم تكف عن التحليق من منطقة إلى أخرى، وجرت حملة تمشيط في بعض البيوت بحثاً عن ناشطين.

وفي سياق قريب تجدد القصف الأسدي على الأتارب المحتلة مع قطع طريق حلب الأتارب.

اللاذقية:

خرجت مظاهرتان في حرم مدرسة شكري حكيم الثانوية "الفنون" بالأشرفية هتفت للمدن المحاصرة وحيث الجيش الحر ونادت بإسقاط النظام "الموت ولا المذلة" وأخرى من مدرسة سليمان هانبو في مشروع صليبية كما خرجت مظاهرات شعبية حاشدة في الصليبية والأشرفية وغيرها ما أدى إلى دخول قوات الأمن والشبيحة مدججين بالسلاح وشنوا حملة مدهامات وتفتيش واعتقالات في قنينص وغيرها..

الحسكة:

شهدت الحسكة في قلب المدينة حي المحطة مظاهرة حاشدة تكريماً للشهداء ونادت بالحرية وإسقاط النظام وحيث المدن والقرى المحاصرة في حمص والدير وإدلب وغيرها، كما احتشدت أفواج المتظاهرين في الكلاسة وتل حجر وغويران ورأس العين والقامشلي وحي الكورنيش وحي ميسلون وحي قناة السويس وعامودا والمالكية وغيرها نصرته للمدن المنكوبة وطالبوا بتسليح الجيش الحر والتدخل الدولي وإسقاط النظام.

وفي بشاعة وخبث قامت بعض الأفران الحكومية خاصة في حي غويران بخلط التراب الناعم مع الطحين.

على صعيد خارجي:

تعهدت دمشق بسحب قواتها من المناطق السكنية، وفق خطة موضوعة لذلك، وسط تشكيكات غربية، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إنه «ينبغي للحكومة السورية أن تبدأ بالخطوة الأولى في سحب قواتها العسكرية خارج حدود المدن، تماشياً مع خطة (المبعوث العربي والدولي كوفي) أنان».

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حماة : 6

حلب : 2

دير الزور : 2

حمص : 29

ريف دمشق : 9

ادلب : 125

صهيب ديري مشهور العبيد / دير الزور – موحسن .

صلاح أحمد عبود / دير الزور

مصطفى حمدو الرسلان / ادلب – خان شيخون .

ابراهيم الشحود / ادلي – القراطي .

منال العلي / ادلب – خربة بنان (طفلة)

سامر بزي / ادلب – اريحا .

منذر مصطفى غزال / أدلب – تفتناز

محمد وليد صالح غزال / أدلب – تفتناز

ابراهيم عبد الوهاب حمود غزال / أدلب – تفتناز

علي أحمد الحاج حسين غزال / أدلب – تفتناز

محمود محمد ديب غزال / أدلب – تفتناز

محمود حج يحيى حمود غزال / أدلب – تفتناز

محمد عبد الرحمن محمد عبد المجيد غزال / أدلب – تفتناز

محمد حسين غزال / أدلب – تفتناز

محمد عبد الرحيم غزال / أدلب – تفتناز

محمد ديب حمود غزال / أدلب – تفتناز

يحيى محمد ديب غزال / أدلب – تفتناز

ياسر حسين غزال / أدلب – تفتناز

نذير فاروق غزال / أدلب – تفتناز

عارف فاروق غزال / أدلب – تفتناز

نجيب فاروق غزال / أدلب – تفتناز

عبد الله جمال خطيب / أدلب – تفتناز

محمد محمد سليم حمود غزال / أدلب - تفتناز

محمود يوسف حسنية / أدلب - تفتناز

باسم نشأت حسنية / أدلب - تفتناز

صبحي عدنان طحان / أدلب - تفتناز

عدنان محمد العثمان 40 عام / ادلب - البارة

محمد العثمان / 50 عام / ادلب - البارة

نجيبة غزال / ادلب - تفتناز (سيدة)

أيمن محمد زيدان / ادلب - تفتناز

علاء عبید القادر زيدان / ادلب - تفتناز .

11 في قبو لمنزل حج يحيى حمود غزال لم تصل اسمائهم بعد / أدلب - تفتناز

عائلة علي محيي الدين حلاق / أدلب - تفتناز

عائلة عقيل بيازید / أدلب - تفتناز

3 في ادلب - معرة النعمان / إثر قصف سيارة كانت تقلهم

خلود النن / ريف دمشق - بيت سحم

محمد الغوراني / ريف دمشق .

ماهر الغوراني / ريف دمشق - بيت السحم .

فهد برخش / ريف دمشق .

زبيدة محمود قطيفاني / ريف دمشق

عبير برخش / ريف دمشق . (طفلة)

آية برخش / ريف دمشق . (طفلة)

محمد البغدادي / ريف دمشق - دوما .

احسان الغوراني / ريف دمشق - بيت سحم

غادة ابو عمشة / حمص - الرستن (سيدة)

عبد الهادي محمود الاحمد الفاعوري الهنذلي / حمص .

شاكر نوفل / حمص - القصور

فراس شاكر نوفل / حمص - القصور .

سامي أبو زهري رحوب / حمص - القصور .

محمد خالد السلوم / حمص .

علي اسماعيل حمود / حمص - تلييسة .

خالد اسماعيل حمود / حمص - تلييسة .

عبد الكريم أبو عمشة / حمص - الرستن (طفل)

محمد فخري عبارة / حمص .

أسامة فاروق الحبال / حمص - القصور .

ماهر الطحان / حمص - الخالدية .

سعد الله محمود خلوف / حمص - الهالدية .
فاطمة نزار جاموس / حمص - تلبيسة . (طفلة)
شذى عبد الجبار وضوح / حمص - دير بعلبة . (سيدة)
مصطفى رفاعي جيجاوي / حمص - القصور
محمد نور ديب / حمص
شخص من ال كعدة / حمص - الغوطة
عبد الباسط شيحان / حمص - الفرقلس .
مصطفى حموي البيطار / حمص
مازن عز الدين / حمص - باب لسباع
خالد المروح / حمص - باب السباع .
فرحان عبد الواحد المصري / حمص - القصور .
رفيق وجيه جعيلة / حمص (طفل)
إيلاء شرف الدين / حمص - حي الغوطة .
محمد جندل الرفاعي / حمص .
نضال عبد الجواد ملوك / حمص .
ضياء دين دريد النجار / حمص - حي الغوطة .
أحمد عبد الهادي الشحف / حمص - دير بعلبة
عبد المهيمن خشفة / حمص - القصور
عبد الحكيم منذر عودة / حمص - الخالدية
شخص لم يعرف بعد / حمص - الخالدية
عامر رجوب / حمص - الغوطة
محمد خالد عبد الباقي / حمص - الغوطة / دكتور جامعي
ناديا كلاليب العشابي / حمص - الغوطة (سيدة)
شخصان لم تصل اسمائهما / حمص - الرستن
شهيدة طفلة لم يصل اسمها / حمص - الرستن
سبيع شحادة / حمص - البياضة / قصف عشوائي
أحمد رمضان / حلب - دابق
قاسم حسن كعكة / حلب - حي الأذاعة / لرفضه إطلاق النار
تهاني جمهه الهلال / ريف حماة - عطشان (طفلة)
يحيى محمود جاسم / حماة - سهل الغاب
امراتان من أل يوسف / حماة
محمد عمر / حماة - قلعة المضيق
يوسف الزعبي / حماة - جنوب الملعب
أيهم الحمودة / 16 عاماً / حماة - طيبة الأمام

